الأنماطُ الكلاسيكية في تصاميمِ الأقمشةِ والأزياءِ الرجاليةِ

Classic patterns in men's fabric and fashion designs

المدرس

أسعد عاتي هليل سعد الموسوي

كلية البوليتكنك للفنون التطبيقية–بغداد – الجامعة التقنية الوسطى–العراق

Teacher

AsaadAtiHalilSaad Al–Moussawi

Polytechnic College of Applied Arts – Central Technical University – Iraq

said_ati@mtu.edu.iq

رقم الهاتف: 07734903534

المستخلص:تعدُ الأنماط الكلاسيكية الحجر الأساس الذي ترتكزُ عليه عمليات تصميم الأقمشة والأزياء الرجالية، إذ تتلخصُ مشكلة البحث في قلة الدراسات الواضحة والمباشرة التي تكشف عن أهمية الأنماط الكلاسيكية في تصميمِ الأقمشة والأزياء الرجالية, كونها أحد وسائل التصميم التي يتعامل معها المصمم للوصول إلى غايتها النفعية والجمالية، فضلاً عن دورِ تلك الأنماط في إبراز العلاقات التعبيرية المشتركة مع عناصر التصميم، وقد حُدد تسال البحث بآلاتي: ما هي الأنماط الكلاسيكية في تصاميم الأقمشة والأزياء الرجالية؟, كذلك الكشف عن الجانب التصوري والنظري الذي يصفُ الأنماط الكلاسيكية التي تحقق الإبداع والتواصل لتصميم الأقمشة والأزياء الرجالية، وتمثلت حدود البحث حول الأنماط الكلاسيكية وتطبيقاتها في تصاميم الأقمشة والأزياء الرجالية–المتوافر في الأسواق المحلية للعام (2025)، وقد تناول الفصل الثاني مجموعة مواضيع منها(**مفهوم ومقاربات الأنماط الكلاسيكية**) و(**المؤثرات الفنية–للأنماط الكلاسيكية**) و(**التقنيات النمطية للتصاميم الكلاسيكية**) واستند البحثُ إلى المنهج (الوصفي–التحليلي) لوصف وتحليل نماذج العينة المتوافر في الأسواق المحلية والذي بلغ عددها(16) بعد استبعاد النماذج المتكررة على مستوى الفكرِ والتنفيذِ والإخراجِ النهائي للتصميم، وتم اختيار عينة

البحث بصورةٍ قصديةٍ والبالغة (4) نماذج تتوافق وطبيعة البحث، فظهرت مجموعة من نتائج واستنتاجات البحث ارتكزت على التحليل، ومن أهمها: أكدت نماذج العينة على إمكانيات التحول التقني الإظهاري بمرجعاته الفنية وأساليبه التصميمية التي لم تخرج عن السياقات المألوفة لعناصر تصميم الأقمشة والأزياء الرجالية النمطية الكلاسيكية، وصياغتها ضمن البناء التصميمي للزي, وبعدها جاءت التوصيات والمقترحات التي توصل لها البحث.

الكلمات المفتاحية: الأنماط الكلاسيكية، تصميم الأقمشة، الأزياء الرجالية.

Abstract:

Classical patterns are the cornerstone of men's fabric and fashion design. The research problem lies in the scarcity of clear and direct studies that reveal the importance of classic patterns in men's fabric and fashion design, as they are one of the design The utilitarian and .tools that designers use to achieve their goals aesthetic aspects, as well as the role of these patterns in highlighting shared expressive relationships with design elements, led to the research question: What are the classic patterns in men's fabric and fashion designs? The research aimed to build a theoretical framework describing the classic patterns that achieve creativity and communication in fabric and fashion The research focused on menswear, specifically on .design classic patterns and their applications in men's fabric and clothing designs available in local markets for the year 2025. Chapter Two addressed the following topics: (The Concept and Approaches to Classic Patterns), (Artistic Influences of Classic The .(Patterns), and (Style Techniques for Classic Designs

research adopted a descriptive-analytical approach to describe and analyze the sample models available in local markets, which numbered (20) after excluding duplicate models at the level of concept, implementation, and final design output. The research sample of (4) was intentionally selected, as it was compatible with the nature of the research. A set of research results and The analysis highlighted, .conclusions emerged based on this most importantly, that the sample models confirmed the potential for technical transformation in presentation, with its artistic references and design methods remaining within the familiar contexts of classic men's clothing and fabric design elements, and incorporating them into the overall design structure of the garment. Following this came the recommendations and .suggestions that emerged from the research

.Keywords: Classic styles, fabric design, menswear

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1-1مشكلة البحث:

تعدُ الأنماطُ المحفز الأول في بلورةِ عناصر وأسس تصميم الأقمشة والأزياء وصهرِ الفوارق التقنية المتاحة لتشكيل تصاميم كلاسيكية واضحة المعالم, فيعد ذلك محاولة في التوفيق وعدم الخروج عن الأطرِ المعرفية التي أفرزتها السياقات الاجتماعية في صياغات فكرية واضحة ساعدت على تشكل أنماط متداولة على المستوى العالمي والمحلي، إذ تتكرر وتتشكل على وفقِ منظومةٍ فكريةٍ يلجأ إليها مصممُ الأقمشة والأزياء الرجالية عند الشروع بالعمل وإنجاز التصاميم، لتتبلور حالة من الإبداع الفني بإعادة الصياغة وبتشكيل أنظمة تتسمُ بمهارةِ الأساليب والقواعد المتبعة، وبذلك حُددت مشكلة

البحث في ضوء التساؤل الآتي: **هل تُحققُ الأنماطُ الكلاسيكية تحولاً لمخرجاتِ تقنيةٍ وتطبيقيةٍ في تصميمِ الأقمشةِ والأزياء الرجالية.؟**

1-2: هدف البحث:يسعى البحث إلى التوصل إلى الهدف الآتي: بناء تصور نظري يصف ويحدد الأنماط الكلاسيكية التي تحقق الإبداع والتواصل لتصميمِ الأقمشة والأزياء الرجالية.

1-3: حدود البحث:وتمثلُ حدود البحث الأنماط الكلاسيكية وتطبيقاتها في تصاميم الأقمشة والأزياء الرجالية (قميص رجالي رسمي) المتوافر في الأسواق المحلية لمدينة بغداد للعام (2025).

1-4: منهجية البحث: اعتمد البحث (المنهج الوصفي-التحليلي) لوصف نماذج العينة، وجمع معلومات وبيانات الإطار النظري، إذ تضمن مجتمع البحث التصاميم المتاحة في الأسواق المحلية التي تمثلُ تنوعا مظهريا للأنماط الكلاسيكية في تصاميم الأقمشة والأزياء الرجالية (قميص رجالي رسمي)، والبالغ عددها (16) أنموذج، وتم انتقاء (4) نماذج بصورةٍ قصديةٍ لتكون ممثلة عنها.

1-5: تحديد المصطلحات: حدد البحث المصطلحات الآتية:

-الأنماط الكلاسيكية (Classic patterns)

(الأنماط patterns): مفردها نمط **ويعرف لغتاً** بـ(الطريقة، أو الأسلوب، أو الصنّف أو النوع أو الطراز... ويطلق النمط على مجموعة من الصفات المميزة لصنف من الأشياء)(جميل**1972**ص507) و(نَمَّطَ لَهُ الكَلِمَةَ دَلَّهُ عَلَيْهَا، ونَمَّطَ الْمُفْرَداتِ رَتَّبَها حَسَبَ دَلالاتِها، وعَلَى هَذَا النَّمَطِ عَلَى هَذَا-الشَّكْلِ، النَّوْع، الطَّرِيقَةِ، الطِّرَاز، الأُسْلُوب)(جبران**1978** ص**1533**)

أما اصطلاحا: يعرف بـ(مجموعة الصفات المميزة لصنف من الأشياء، وهو الانموذج المثالي الذي تجتمع فيه أكمل الصفات الذاتية لنوع من الأشياء)(ابن منظور**1956**ص155) وهو(منظومة أعراف مترابطة في هيئة معينة تصبح مألوفة لدى المتلقي مع آليات التداول والتعلم ويمكنه التعرف على النمط من الأعراف المخزونة في ذهن المتلقي) (خياط**2001**ص 78)

(الكلاسيكية Classic): عرف (كِلاَسيكيّ) **لغةً**: بأنه اسم منسوب إلى كلاسيكيّة صفة تُطلق على أيّ أدب ممتاز، يتميّز ببعض مميّزات (الاتّزان والوحدة الفنيّة والاعتدال والبساطة وتناسُب الأجزاء)، ولو لم يكن قديمًا (إبراهيم185ص186) .

أما اصطلاحا: (تعني الشيء الذي تميزه قيمة دائمة أو جودة أبدية فيعتبر مثالاً تامًا على نمط معين، وتشير الكلمة إلى جودة محددة في الفنون والعمارة والأدب والصناعات الثقافية الأخرى).

التعريف الإجرائي (الأنماط الكلاسيكية Classic patterns): وهي تصاميم تعتمد البساطة والاعتدال وتناسب الأجزاء التي تتصف بالثبات والاستمرارية في الهيئة الناتجة من إعادة انتاج الأشكال في تصميم الأقمشة والبناء التركيبي للأزياء الرجالية.

الفصل الثاني: الإطار النظري

مفهوم ومقاربات الأنماط الكلاسيكية:ارتبطَ مفهومُ النمطِ في فكرِ (أفلاطون) بالجوهرِ الذي يمثلُ الطبيعةَ في العالم المثالي، أما (أرسطو) : فقد عبرَ عن النمطِ بالعالمِ الواقعي الملموس (**Vidler1977** p.99) وبتطور ونضوج مفاهيم الثورة المعرفية في منتصف القرن الثامن عشر وبروز عدد من الفلاسفة منهم (كاترمر دي كوينسي – Quatremere de Quincy) الذي اعتبر النمط، شيء يشع بالمعنى، يرتبط بالأشياء البدائية فقد أكد آخر على ارتباط النمط بالجوانب المنفعية والعلمية التي ترتبط بالظواهر المستقلة (p.2443**Nesbitt 1996**) وقد أرتبط النمط في الطروحات الحديثة بعد اتجاهات منها البراغماتية الوضعية التي اتجهت الى الوظيفة(Functionalism) والتقييس (Standarization) إذ اعتمد الآلة والتقنية كمصدر لأنتاجِ أشكال بالجملة يبلورها دور الأنماط الحديثة (**Vidler1977** p.299)، وقد ارتبط النمط بهذه الفترة بعدة مفاهيم منها (الوظيفة، الماكنة، التقنية، الثبات والتغيير كون النمط متغير بصفاته ثابتاً في أصله) ويعدُ (كولكوهون–Colquhoun) باعتبار النمط أداة الذاكرة الثقافية التي تشترطُ السياق والمعنى الذي يؤدي إلى فهمِ العمل بالاستنادِ إلى الفكر التركيبي المعاصر.

ويصنفُ آخر أنواع المعاني المرتبطة بالأنماط إلى ثلاث مستويات, الأول: (مرتبط بالأنماط السابقة موروث ومكتسب), والثاني: (مرتبط بأجزاء من الأشكال السابقة),

والثالث (تمثل معاني مقترحة، ومفترضة ناتجة من إعادة تجميع الأجزاء السابقة في سياقات جديدة)، (**Nesbitt 1996**p.262) ويمكن إدراك الأنماط على أساس التشابه غير التام ما بين الأشكال، والذي يشترطُ عدم التكرار والتقليد غير الحرفي، وبذلك يتم إدراك النمط الذي يستند على (التشابه مع الاختلاف) عن طريق عمليات الإبداع التي تعرف بالمحاكاة، إذ يتكون الشكل من علاقات الترابط ما بين العناصر الجوهرية مع بعضها (فضل**1987**ص.257) فيكون إدراك النمط الكلاسيكية في تصاميم الأقمشة والأزياء الرجالية كلياً باعتبارها مكونة من مجموعة أجزاء أو عناصر تربطها علاقات بنائية في المنجز التصميمي.

فيرتبط مفهوم الأنماط الكلاسيكية بمبدأ الكلية والشمول كـ(شكل ومعنى)، إذ ترتبط الأنماط بالأشكال المثالية ومعنى متمركز في ذاكرة العقل الجمعي **Broadbent1991** (p.169)إذ تمثلُ تلك المفاهيم العلاقات التي تؤسس إلى ظهور الأنماط الكلاسيكية كفعلِ يُظهرُ التواصل الاجتماعي عن طريق الذاكرة الجمعية في الحفاظ على الأنماط الشكلية واستمراريتها, فيكون التواصل الزمني مصاناً ومعبراً عن متطلباتٍ واشتراطاتٍ محددةٍ (بودماغ 2001ص133) كعمليةِ تصميم الأقمشة والأزياء الرجالية، ويمكن تمييز الأنماط الكلاسيكية وارتباطها بعلمِ الاجتماع عن طريق ثلاث أساليب منها (النمط الثقافي الذي– يرتبط بالوجود الإنساني كصنف) كالأقمشة والأزياء النسائية وللأقمشة والأزياء الرجالية ... الخ و(فهم النمط ضمن المدة الزمنية أو التاريخية) كالأقمشة والأزياء التاريخية أو المعاصرة ...الخ أو(الأسلوب يستعمل لأغراض ترتيبية والتصنيف) كالأقمشة والأزياء الخاصة بمجموعة أحد المصممين أو دور الأقمشة والأزياء المعتمدة وأيضا قد يشير إلى منطقة معينة من العالم،(بودماغ**2001**ص .134)وبذلك يأخذ دور المبادلة وإعادة الصياغة في المعاني بين المجتمع وفعل العملية التصميمية.

وتأخذُ مفاهيم الأنماط الكلاسيكية معاني مقاربة من التصنيف في عمليات التصميم مثل **الأسلوب** الذي يُفهم على إنه الشيء الخاص الذي يقتصرُ على الخواصِ والعواملِ المميزةِ لعملِ تصميمي أو فني أو ثقافي يميز صاحب المنجز (المصمم) أي أسلوب فردي يعد تركيبا معينا لبعض الخصائص الأسلوبية للمصمم والتي يمثلها الطابع

الاستنتاجي للأعمال المنجزة، أو يفهم على إنه شيء مشترك يربط الظواهر بـ(الظاهرة الملاحظة) فتشكل خواص وعوامل مشتركة مع مجموعة محددة من الأعمال التصميمية أو الفنية أو الثقافية، فيعبرُ عن نظامٍ متصلِ بقواعدِ ذاك العمل والتي يمثلها الطابع الاستقرائي،(فضل**1987**ص474) الذي يمثل موضوع البحث في تصاميم الأقمشة والأزياء الرجالية.

ومن المقاربات المهمة لمفهوم الأنماط الكلاسيكية **الطراز** الذي يعرف بالنمط أو الأسلوب أو الكيفية التي يعبر بها عن القيم الروحية والحضارية والإنسانية ويمثل لغة قابلة للتطور والتكيف مع الزمن، عن طريق تحويل الأفكار إلى أشكال (مرئية وغير مرئية) محددة سواء كانت نتاجات حضارية أو اجتماعية أو حسية أو تعبيرية...محكومة ببعدها الفيزيائي (شكل) أو الفكري (مضمون).(Webster's**1970**p.55)

فظهور نمط معين في تصاميم الأقمشة والأزياء الرجالية يعتمد على ظهورِ سلسلة من التصاميم تحوي خصائص شكلية مشتركة تمتلك المرونة والأزمة لتحقق حلول ومتطلبات وظيفية وفكرية تمثل النمط السائد، فالنمط هو نتاج تكرار النماذج المتشابهة ذات الأساس النمطي الواحد(Gelernter **1995** P.97) ويمكن القول عن طريق المتحقق الفعلي لمجموعة تصاميم الأقمشة والأزياء الرجالية إنّ النمط يحوي مجموعة من الطرزِ ذات الخصائص الشكلية المميزة.

وكذلك يشير مفهوم **الانموذج** إلى النمط الذهني الذي يساهم في فهم الواقع, فيأخذ دورُ البنيةِ في بعض التخصصات العلمية ويتمثلُ في مجموعة من العناصر الذهنية التي تقدم تصورات محددة عن الواقع وهذا التصور يمثل الانموذج العقلي غير المرئي، أو يعبرُ عن مجموعةِ العلاقات القائمة بين الأشياء في نفس الواقع, فمثل الجوهر العقلي المرئي، الذي من الممكن تقليده لتظهر بوضوح العلاقات الشكلية التي تحمل الأبعاد الفكرية والرمزية الكامنة في فكر مصمم الأقمشة والأزياء الرجالية، وتتضح فكرة الانموذج في ثلاثة مستويات, الأول: يعبر عن(ميتافيزيقي، معتقد، أسطورة، تأمل،...) والثاني: يعبر عن(انجاز علمي، أو مجموعة من الأعراف) والثالث : يعبر عن (هيئة –جشطالت) تمثل الاختلاف التواصلي وتخلق اختلاف ما بين العمل المميز والعمل

التداولي المكرر. ومما تقدم يشير الباحث إلى إن تصاميم الأقمشة والأزياء الرجالية تمثلها مجموعة العناصر والعلاقات ذات المستوى المتداول والدلالات المشتركة التي تمكن من تفعيل التواصل ما بين المتلقي والمصمم (خياط2001ص .36). فتشكل جزءاً من هوية وثقافة المجتمع وتتميز بالاتفاق العام وتشكل بنية قائمة بذاتها تعبر عن الأنماط الكلاسيكية في واقع تحققها الفعلي.

المؤثرات الفنية–للأنماط الكلاسيكية:ارتبطت الأنماط الكلاسيكية بمجموعة من المؤثرات منها **الاختزال (Shortness)** الذي يعد أحد السمات المميزة للأنماط الكلاسيكية في تصاميم الأقمشة والأزياء الرجالية، فيظهر الأسلوب بتقنية تعتمد معالجات الاختزال الفني كوسيلةٍ لبناءِ الأشكال على أساس هندسي عن طريق تقليل أهمية التفاصيل الدقيقة التي يرى المصمم إمكانية الاستغناء عنها عندما لا تكون قادرة على التعبير عن رويتهم الفنية فتكون وحدة شكلية تدفع المتلقي إلى التفاعل(السعيدي**2005**ص40) والاختزال فعل تقني خاضع لمرجعيات زمنية وسابق للحال الظاهري، إذ يلجأ المصمم إلى الاختزال للتعبير عن مضامين فكرته المتعلقة بضرورات وحاجات تصميمية هادفة لا تتم على الشكل لذاته بل تتعدى ذلك إلى الصفات المظهرية (نصيف**2001** ص48)فيكون الاختزال شكليا أو لونيا كاستخدام الخط كونه أحد العناصر الأساسية في إنشاء تصاميم الأنماط الكلاسيكية للأقمشة والأزياء الرجالية كونه يمتلك التأثير المطلوب كزيادة الحيوية وإظهار التسوية أو التعبير لبناء علاقات اتصالية مع المتلقي يدخل فيها التفسير والتأويل والتحليل لجزئية التصميم، إذ يشمل تغيير مجمل الخصائص البنائية للشكل كـ(اللون، الخط، الملمس،الأبعاد،القيمة الضوئية،الاتجاه)(السعيدي**2005**ص15) أو البعض منها وإعادة علاقات ربطها دعما للبناء الكلي الذي يسفر عنه التحول والتبدل وإعادة بناء نمط النظام الجديد.

التكثيف(Concentration) هو إغناء الأنماط الكلاسيكية سواء على مستوى البنية الشكلية أو الفكرة التصميمية دون أن يسبب ذلك تشويشا في إيصال الهدف إلى المتلقي(نصيف2001ص10) ويعدُ التكثيف من التقنيات المعتمدة لمصمم الأقمشة والأزياء الرجالية في إضافة خصوصية يميز بها الفكرة أو الأسلوب, فيتصف بسيادةِ الشكل كـ(التكبير ،

أو أحداث تأثيرات تتابعيه ومؤثرات حركية عن طريق تنوع وتعدد المفردات والموضوعات، فتكثيف المفردات التصميمية وتنوعها أنما يؤكد وظيفتها كجزء من الكل التصميمي، لتحقق الوحدة عن طريق الكثافة الشكلية لعدد من العناصر المتباينة في صفاتها المظهرية, فيكون نتاج تصميم الشعور بقوتها البنائية والمغالات في التأكيد على بناء العناصر الثانوية المتنوعة(Isaac**1996** p98)فتتداخل مجموعة الصور بمستويات مختلفة وبدرجات لونية وملامس مختلفة بغية الوصول إلى الجذب الذي يقضي على الرتابة في التصميم .

الحذف والإضافة(Exclusion&Addition) تأتي عملية الحذف والإضافة في عمليات إعادة بناء الأنماط الكلاسيكية في تصاميم الأقمشة والأزياء الرجالية كجزءٍ مهمٍ من عملياتِ تنقية المجال المرئي للتصميم، فيؤدي حذف جزء من شكل أو وحدة مع الحفاظ على ماهيته، أو تحوله إلى شكل آخر، أما الإضافة, فهي علاقة إلحاق وانضمام الأجزاء في صور متعددة تحقيق مستوى من الأداء الموحد، إذ يؤدي إضافة عنصر بناء و تأكيد لجزء ما, مع الاحتفاظ بذات الصفات لربطها مع الأجزاء الأخرى في المجال ذاته (Ching**1996** p64). وان متغيرات الفكرة تظهر سريعا وهي بحاجة إلى عملية تشذيب–حذف أو إضافة– يقوم بها المصمم و(تحديد التقنية التي يبدأ التفكير كونهما يقعان في جوهر التفعيل عند لحظة التشكيل والشروع في إعادة بناء الأنماط الكلاسيكية الجديدة)(ناثان**1987**ص26) بينها يشمل التصميم و(الخامة، التركيب البنائي، طرق التنفيذ، فضلا عن مكملات الزي، مبنية على أسس مدروسة بموجب تصميم ذي هدف محدد... وان التعامل مع التصميم يستند إلى نظام تقني له دوره في الإنشاء الكلي للمنجز التصميمي)(العامري**2005**ص98) وبهذا فإن التغيرات على الفكرة إنما تتم في جميع مراحل الإنشاء التصميمي من الفكرة حتى الانتهاء من عمليات التنفيذ.

وبناءً على ذلك فان تصنيف عمليات الاختزال والتكثيف والحذف والإضافة كفعل تقني في العملية التصميمية هو متحقق شامل ضمن النظام الكلي، له غرضه الوظيفي، والجمالي، الأدائي التقني لتحقيق المنجز التصميمي للقماش.

التقنيات النمطية للتصاميم الكلاسيكية: تحتمُ متطلبات العصر على الاستفادة من مستجدات العلم والمعرفة ومواكبة التقدم العلمي في كافة المجالات، وتعدُ تقنيات الإظهار النسيجي من التقنيات التي تركز على إظهار تصاميم أقمشة الأزياء الرجالية على وفقِ أنماط كلاسيكية يمكن إعادة انتاجها برؤية إبداعية تمثلها حالة المحاكاة وتفرض قيودها من عمليات التحول التقني على أساس اختيار المصمم للمواد والوسائل، والملائمة بينهما، ويختلف نوع القماش تبعا للحاجة التي صنع من اجلها (الربيعي والعلوش**1999**ص333)آذ أن هناك أنواعاً متعددة من منسوجات الأقمشة، سيتطرق البحث إلى أهم التقنيات التي تحقق فعل الأنماط لكلاسيكية في تصاميم أقمشة الأزياء الرجالية وما تحققه من اشتراطات انعكاسية تحقق فعل النمطية الكلاسيكية من جهة البناء التركيبي للأزياء الرجالية (القميص الرسمي).

فتشكل تقنية التراكيب النسيجية شبكة شديدة التداخل والتعقيد نتيجة(تعاشق الخيوط الطولية السده(Warps) والخيوط العرضية اللحمية (Waft) إذ تعمل على تقاطعها بأوضاع تكون مختلفة ومعقدة فكريا وتطبيقا لعمليات حسابية تنفيذية)(الموسوي 2014ص79-81) إذ تتم عملية تكوين القماش بوساطة عمل أجهزة متنوعة لماكينة النسيج، وبأوضاع مختلفة وكلا الخيطين يكون عامودياً على الأخر على وفق نوع التركيب والتصميم المطلوب(الربيعي والعلوش1999ص333) ويتم توزيع الخيوط على اثر التراكيب النسيجية أنما هو ظاهرا لنمط معين على وفق تقنية تصميم لمخطط وإجراءات متسلسلة أساسها الفكرة لتصميم المنتج النهائي كالأقمشة (الخفاجي**2010**ص84)وهذا ينعكس على تصميم الأزياء الرجالية (القميص الرسمي) والتي تأخذ في الغالب مظاهر الأنماط الكلاسيكية أساس في تكوينها وتشكلها، وتكون على أنماط معروفة مثلا (تصاميم قماش السادة – مقلم، مقفل) ويظهر المتغير الجزئي في التصميم عن طريق تكبير أو تصغير المفردة أو أعادت تشكلها على وفق تقنيات احدث، إذ سيقتصر البحث على عرض أهم تقنيات الإظهار النسجي، أما أنماط التركيب البنائي للزي مثلا (القميص الرسمي) يحوي على قالب الأمام والخلف والأكمام ومغلق أمام (الصدر) يحوي على أزرار دون أي إضافة وياقة ذات مسند فضلا عن جيب الصدر وأساور الأكمام ويعد هذا التصميم من الأنماط

الشائع في تصميم التركيب البنائي لموديل القميص الرجالي الرسمي، إذ تتخذ تقنيات الإظهار التي تمثلها تقنية الإظهار النسجي غير المرتبطة بكيفية واحدة بل بتعدد أنواع التراكب النسيجي، وتقنية الإظهار الطباعي ودورها الواضح في مظهرية القماش، وما لها من علاقات وثيقة الصلة بتنمية التصاميم، وهذا يتطلب معرفة المصمم بتلك التقنيات على وفق الآتي:

تقنيات إظهار التراكب النسجي:تصنف المنسوجات على وفق التصميم أو طريقة تركيبها من تداخل خيوط السدا الطولية (Warp) وخيوط اللحمة العرضية (Weft) لتكوين النسيج–القماش، وهناك أنواع كثيرة مختلفة ومتعددة من المنسوجات الأقمشة يمكن حصر وتحديد ثلاث تراكيب نسيجية رئيسة منها:

أ. النسيج **السادة:**(Plain Weave) إذ (يُعد النسيج السادة ابسط أنواع الأنسجة وذلك بسبب انخفاض الإمكانية المستخدمة في تنفيذه ولبساطته أيضا، ولعمل النسيج السادة يشترط وجود عدد اثنين خيط رأسي، وكذلك اثنين خيط أفقي) (الربيعي1991ص314)(كما في الشكل1)

بوساطة تقاطع مع خيوط السداء خيوط اللحمة وبتكرار هذا التكوين يستطيع المصمم توظيف هذا النوع من التراكيب النسيجية للحصول على تكوينات شكلية تظهر تصاميم النظام الخطي أو تصاميم النظام الشبكي الناتج من مجموعات خطية متوازية ومتقاطعة تمثلها تقاطع الخيوط الطولية مع الخيوط العرضية للنسيج إذ تتوزع مفردات التصميم داخل حدودها على سطح القماش الكلي، الذي يعد أحد أنواع الأنماط الكلاسيكية في تصاميم الأقمشة والأزياء الرجالية.

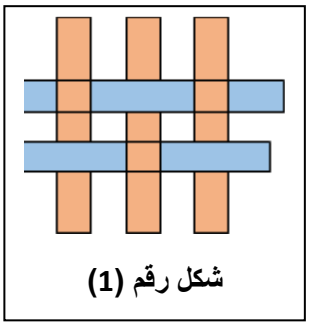

شكل رقم (1)

وتظهر مشتقات النسيج السادة في الأنواع الآتية:السادة ممتد باتجاه الحام(Weft rip Weaves) السادة ممتد باتجاه السداء (Warp rip Weaves) السادة الممتد في كلا الاتجاهين Basket (Weaves)(كما في الشكل2–3–4) (جليل1991ص26)

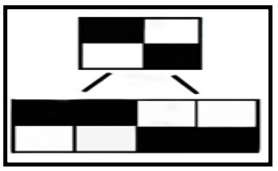
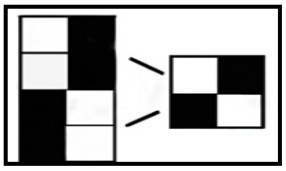
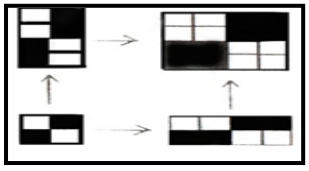

شكل رقم (2) شكل رقم (3) شكل رقم (4)

ب. **النسيج المبرد** (Twill Weave) يتميز هذا النوع من الأقمشة بوجود خطوط مائلة بالمنسوج بزوايا مختلفة إذ تكون هذه الزوايا متجهة من (اليمين إلى اليسار) أو العكس (جليل1991ص321) (ولكي نحصل على قماش مبرد فأن اقل عدد من الخيوط اللازمة لتكرار واحد وهو ثلاثة خيوط سدا متقاطعة مع ثلاث حدفات لحمة إذ كل منهما يختلف عن الأخر في نقطة التقاطع(كما في الشكل5): (الربيعي والعلوش1999ص324)

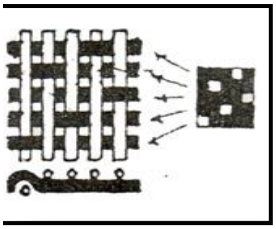

شكل رقم (5)

ويمكن استخدام هذا النوع من التراكيب النسيجية في إظهار تكوينات شكلية متحققة على وفق نظام التوزيع ألشعاعي هذا فضلاً عن أمكانية توظيف خامته في إظهار تصاميم منفذة وفقاً لتقنية الطباعة، ويظهر النسيج المبرد على نوعين هما: (الشناق1994ص153-158).

النسيج المبرد المنتظم (Regular Twill) وهو تراكب نسجي ينتج عنة خطوط مبرديه مائلة من السداء أو اللحمه، وتظهر على سطح المنسوج في أتجاه واحد، والنسيج المبرد غير المنتظم (Irregular Twill) وهو تراكب نسجي يظهر على سطح المنسوج على شكل خطوط مائلة مختلفة السمك إذ يتكون نتيجة اشتراك أكثر من تركيب نسجي واحد في تكوين الشكل النهائي للمنسوج.

ج. **النسيج الأطلس**(Sateen Weave) وهو ثالث أنواع التراكيب النسيجية الرئيسة التي تستخدم لإنتاج المنسوجات ويستخدم هذا النوع للحصول على أقمشة ذات سطح

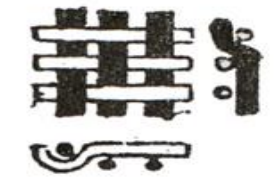

شكل رقم (6)

أملس لامع ويتم ذلك بتوزيع العلامات (البروزات– التقاطعات) وجعلها متفرقة بعضها عن بعض بتركيب (عامودي أو أفقي في التكرار الواحد) (الربيعي والعلوش1991ص352)(كما في الشكل6)

فهو يستخدم لإظهار التصاميم اللامعة فضلا عن النسيج الأصلي يشتق من النسيج المبرد ويصنف النسيج الأطلسي إلى الأصناف منها: النسيج الأطلس المنتظم (Regular Sateens) والنسيج الأطلس غير المنتظم (Irregular Sateens) (الموسوي2014ص79–81)

إذ يرى الباحث ان اغلب تصاميم أقمشة الأزياء الرجالية (القميص الرسمي) التي تقع ضمن محور الأنماط الكلاسيكية تنفذ على وفق تقنيات التراكب النسجي لما تتصف به من عوامل ومميزات تركز على إظهار التصميم على وفق أنماط تتصف بالثبات والاستمرار وإعادة الإنتاج مع الضبط العالي لعنصر الجودة والمتانة وهذا لا يمنع من وجود تقنيات الإظهار الطباعية.

مؤشرات الإطار النظري:

1. يرتبط النمط بعدة مفاهيم منها (الوظيفة، الماكنة، التقنية، الثبات والتغيير كون النمط متغير بصفاته ثابتاً في أصله.
2. تمثل الأنماط الكلاسيكية ثلاث أنواع من المعاني (مكتسبة موروثة ومرتبطة بأجزاء من الأنماط السابقة ومقترحة نتاج إعادة تجميع الأجزاء السابقة مع سياقات جديدة).
3. يتصف إدراك الأنماط الكلاسيكية في تصاميم الأقمشة والأزياء الرجالية (القميص الرسمي) بالكلية والشمول كـ (شكل ومعنى) إذ يرتبط بالأشكال المثالية ومعنى متمركز في ذاكرة العقل الجمعي للمتلقي.
4. تعبر الأنماط الكلاسيكية في تصميم الأقمشة والأزياء عن الصنف كالأزياء (النسائي– الرجالي...) ومدة زمنية كأزياء (تاريخية–معاصرة...) وأسلوب فرد كـ (مجموعة أزياء أحد المصممين).

5. تظهر الأنماط الكلاسيكية في تصميم الأقمشة والأزياء الرجالية على شكل (أسلوب–طراز–أنموذج) تمثل التنوع التواصلي وتخلق اختلاف ما بين العمل المميز والعمل التداولي المكرر.
6. تتمثل التقنيات الإظهارية في تصاميم الأقمشة والأزياء الرجالية بفعل عمليات (الاختزال والتكثيف والحذف والإضافة) عن طريق عمليات إعادة بناء الأنماط الكلاسيكية في تصاميم الأقمشة والأزياء الرجالية مع الحفاظ على ماهيته، أو تحوله إلى شكل آخر.
7. إن مواكبة التقدم العلمي في المجال تصمي الأقمشة والتركيب البنائي للزي يمثلُ أحد أبرز سمات المحافظة على الأنماط الكلاسيكية التي يمكن إعادة انتاجها برؤية إبداعية

الفصل الثالث: إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي أتبعها الباحث لغرض الوصول إلى نتائج البحث هي كما يلي

3. 1: منهجية البحث:اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي للكشف والتوصل إلى أهداف البحث إذ يعد (منهجا علميا مهما فهو يشخص الظاهرة المبحوثة تشخيصا علميا بتحليل المعلومات والدقة واتساع مضمونة و لمواءمته موضوع الدراسة الحالية) (الزوبعي ص48)

3. 2: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من التصاميم المخصصة للأقمشة والأزياء الرجالية (قميص رجالي رسمي) باختلاف التنوع التقني (المنسوج) والمتوافرة في الأسواق المحلية لمدينة بغداد ضمن المدة (2025 م) إذ تمكن الباحث من الحصول على نماذج من تصاميم الأقمشة والأزياء الرجالية (قميص رجالي رسمي) البالغ عددها(16) تناولت تقنيات فنية، واظهارية، ارتكزت على تحديد الأنماط الكلاسيكية المتداولة، وقد تم استبعاد التصاميم المكررة لنفس المحتوى والفكر التصميمي، فقد أرتا الباحث اختيار عينة البحث بصورة قصديه وبنسبة (25% من مجتمع البحث الأصلي).

3. 3: عينة البحث وبذلك فقد حددت نماذج عينة البحث على ما تم حصره قصديا لنوع الأنماط الكلاسيكية المتداولة في الأسواق المحلية والبالغ عددها (4) نماذج.

انموذج رقم (1)

الوصف العام

الأداء الوظيفي: عملي

خامة القماش: مخلوط (قطن + بوليستر)

التقنيات الاظهارية: تراكيب نسيجية

التركيب النسجي: مركب (السادة والأطلس).

الألوان المستخدمة:ابيض، اصفر ،رصاصي.

نوع النمط: هندسي خطي.

أبعاد الوحدة الأساسية: (10 * 10) سم.

نوع التكرار: رباعي.

يتكون التصميم من مفردات خطية نفذت بأسلوب هندسي ليظهر نمط الخط المستقيم الذي تنوعت سماكته وقيمته اللونية التي كونت هيئتها الخارجية حركة الخط المستقيم المتجه إلى الأعلى والأسفل الذي يعطي إيحاء بالاستطالة والتمدد، فكونت استمرارية في الانتقال المرئي بين الأشكال ككل موحد كما ساهم المؤثر التقني في أظهار تباين ملمسي منح التصميم الحيوية والديناميكية للتكوين العام وقد اظهر التصميم تنوعا في الصفات المظهرية وتحققت الوحدة عن طريق الشكل والأسلوب الذي أكد تماسك المفردات بن تصمي القماش والتركيب البنائي للزي داخل المكون التصميمي ويظهر التوازن، ليوجه علاقة تكامل بين الأشكال وقيمها اللونية التي يمكن إدراكها ككل غير مفكك في الفضاء عنى طريق تناسب أجزاء العمل التصميمي، التي اعتمدت علاقة التماس بين الخطوط المستقيمة التي تنوعت قيمها اللونية محققا ترابط وتماسك نمطي يظهر استمرارية في الاتجاه، وأن اعتماد تقنية الاختزال الشكلي التي تظهر نمط التصميمي للأنموذج لأحداث رؤية للمفردات وإدراكها وفق وحدة متعادلة في القوى الفاعلة عن البناء النسجي للقماش الذي تمثل بخامة القطن والبوليستر الذي يلائم اغلب الاحتياجات الإنسانية ويعطي بعض التأثيرات المظهرية المطلوبة في عمليات التنفيذ النهائي للتصميم على المستوى الكلي للتصميم القماش والتركيب البنائي للزي وفق رؤية

فنية تحقق هدف التصميم الجمالي والوظيفي الذي يعد من اشتراطات النمطية الكلاسيكية للأقمشة والأزياء الرجالية.

انموذج **رقم (2)**

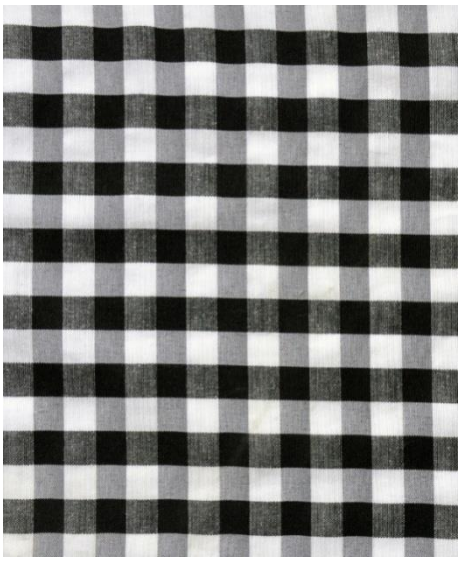

الوصف العام

الأداء الوظيفي: عملي

خامة القماش: مخلوط (قطن + اكريلك)

تقنيات الإظهار: تراكب نسيجي.

الألوان المستخدمة:ابيض، اسود.

نوع النمط: هندسي كاروهات.

أبعاد الوحدة الأساسية: (6 * 6) سم.

نوع التكرار: رباعي.

اعتمد التصميم الأنماط الكلاسيكية المفردات الهندسية التي مثلتها المربعات الصغيرة بفعل تقاطع الخطوط المتكسرة العمودية والأفقية لتكون الوحدة الأساسية للتصميم المكررة على سطح القماش الإجمالي وقد اعتمد المصمم عنصر الخط المستقيم بنوعية العمودي والأفقي في تكوين الشكل العام للنمط فضلا عن اللون الذي ابرز الشكل على الأرضية على وفق فاعلية التكامل في تحقيق الشد البصري فضلا عن اعتماد تقنية التركيب النسجي المركب (السادة والمبرد) الذي حقق الملمس البصري، وقد اظهر التصميم تكثيفا للمفردات التصميمية المبنية على أساس علاقة التقاطع والتراكب والتماس محققتا الاستمرارية والتتابع البصري من جزء إلى أخر ضمن المجال المرئي للمتكون الكلي (الزي) وتحقق فعل الوحدة والتوازن ليظهر الانسجام شكلا ومضمونا للتكوين العام وقد عززت فاعلية التناسب من إظهار النمط بصفة كلاسيكية بهدف أحداث تواصل ما بين الوحدات على المساحة الكلية للقماش وضمان استمرارية ظهورها بشكل مطابق على الكل العام معززتا فاعلية التواصل والترابط بين المفردات على سطح القماش والتركيب البنائي للزي ليحقق فعل المظهر الجمالي الذي يتناسب مع الفعل الوظيفي للزي، الذي

زاد من تماسك التصميم، فضلا عن البناء العام للتصميم الذي اعتمد توظيف تقنية التكثيف الشكلي كفعل قصدي لأحداث سحب وجذب بصري بفعل العلاقات التصميمية التي أدت إلى الترابط بين الأجزاء، التي أظهرت تداخل وإغلاق أنتج حركة إيهامية وجهت مسار الرؤية وفق اعتماد التركيب النسجي المركب من السادة والمبرد لتأكيد المتانة والجاذبية المظهرية في تصميم القماش والمكون الكلي للزي .

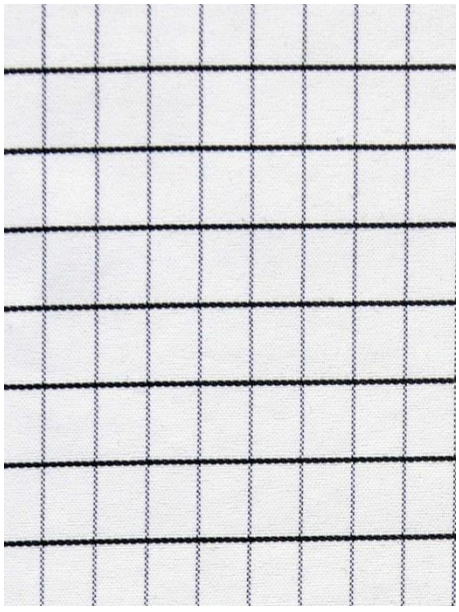

انموذج **رقم (3)**

الوصف العام

الأداء الوظيفي: عملي

خامة القماش: مخلوط (قطن + بوليستر)

تقنيات الإظهار: تراكيب نسيجية

التراكب النسجي: سادة.

الألوان المستخدمة:ابيض، أسود، ازرق.

نوع النمط: هندسي كاروهات.

أبعاد الوحدة الأساسية: (3*3)

نوع التكرار: رباعي.

اظهر المصمم النمط الكلاسيكي للمفردات الخطية التي نفذت بأسلوب الهندسي تمثلت بوحدة التكرار الأساسية على فضاء القماش الكلي كونت المربعات الناتجة بفعل تقاطع الخطوط الطولية والعرضية موزعة بطريقة منتظمة أحدثت غلقا لفضاء التصميم لتحقيق ديناميكية متمركزة حول ذاتها محققة وحدة شكلية حققت الترابط والاستمرارية في التنقل البصري، وعمقا فضائيا في المجال البصري أما التضاد اللوني فقد أعطى شد بصري للتكوين وقد حاول المصمم من خلال هذا التباين كسر رتابة الأشكال الهندسية، الذي تمت وفقه صياغة التكوينات الشكلية والتقنية الاضهارية الناتجة من تعشق خيوط النسيج العامة قد تضافرت مع بعضها لإحداث وحدة شكلية حركية تتسم بالجاذبية والملائمة للغرض الوظيفي ولجمالي، لتحقق بذلك وحدة شكلية مستمرة وقد عززت علاقة التشابه

من ظهور مفردات التكوين على مساحة القماش الكلية، وقد نظمت المفردات الهندسية على وفق التنظيم الشبكي الذي جمع بين الاتجاهية الخطية الممتدة والمتقاطعة التي قسمت فضاء التصميم داخل حدود الشبكة، أن الخامة المعتمدة في بناء النسيج للقماش تمثلت بالقطن والبوليستر المخلوط أدى إلى إضفاء الجانب الوظيفي الذي يتطلب اختيار الخامة الأكثر ملائمة لخدمة هدف التصميم وتوافقها مع التراكب النسجي لتصميم القماش، مما عزز مركزية هذا التنظيم والحركة المستمرة في المجال المرئي للتصميم لينعكس على التنفيذ البنائي للزي ومتحققه الفعلي على المستوى الجمالي والوظيفي للتصميم.

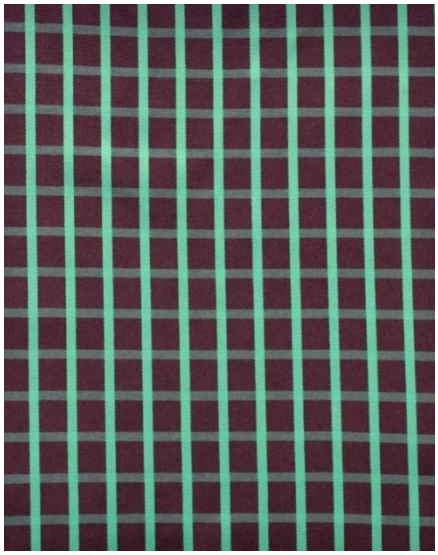

انموذج **رقم (4)**

الوصف العام

الأداء الوظيفي: عملي

خامة القماش: مخلوط (قطن + اكريلك)

تقنيات الإظهار: تراكيب نسيجية.

الألوان المستخدمة: اسود، اخضر.

نوع النمط: هندسي كاروهات.

أبعاد الوحدة الأساسية: (12 * 12) سم.

نوع التكرار: رباعي.

أظهرت المفردات الهندسية الموظفة بأسلوب هندسي النمطية الكلاسيكية التي شكلت وحدة التكرار الأساسية بأشكال هندسية متداخلة مع بعضها في فضائها المتكون الشكلي لتصميم سطح القماش وان تنوع تراكب النسيج ظهر توازنا غير متماثل منح التصميم حيوية وديناميكية، محققا الهدف الوظيفي والجمالي للنمط عن طريق تحققت فاعلية التناسب على وفق علاقة الجزء بالجزء وعلاقة الجزء بالكل المتماسك والمترابط للمفردات النمطية المكررة على مساحة القماش وقد أظهرت التنظيمات اهتماما بتوظيف التنظيم

الشبكي لتحقيق علاقات منسجمة ومتآلفة في درجة الارتباط الشكلي واللوني والفضائي الذي يوحي احتوى التصميمي والاستمرارية في ربط العناصر التصميمية مع بعضها البعض مستغلا بذلك طبيعة المفردات النمطية وتأثيراتها المرئية التي حققت جمالية المنجز التصميمي وأن البناء العام اتسم باعتماد تقنيات التكثيف الشكلي الذي حقق على أساس العلاقات التصميمية لأحداث الترابط بين الأجزاء فضلا عن الخامة المستخدمة كوحدة بناء نسيج القماش هي خليط القطن والبوليستر التي شكلت القماش بمواصفات جيدة امتازت بالمتانة والظهرية المناسبة لتنفيذ التصميم، وقد اعتمد التركيب النسجي السادة في إظهار تصميم القماش العام لتحقيق المتانة والجاذبية المظهرية للمنجز النهائي . بفعل علاقات التصميم التي أدت إلى ظهور مستوى عالي من التباين في القيم الضوئية التي توحي بالعمق الفضائي لإظهار حجم الأشكال ومساحاتها لتأكيد زيادة القيمة الضوئية بينها محققتا حيوية وديناميكية للنمط العام الذي يهدف الى تحقق الهدف الجمالي والوظيفي للمتكون للتصميم على مستوى تصميم الأقمشة والتركيب البنائي للزي.

الفصل الرابع: نتائج واستنتاجات البحث

بناءً على ما جاء تمكن الباحث من صياغة عدد من **النتائج** الآتية: –

1. عكست ملامح الأنماط الكلاسيكية لتصميم الأقمشة والأزياء الرجالية (القميص الرسمي) المتغيرات المتداخلة في الشكل والوظيفة.
2. أكدت نماذج العينة على إمكانيات التحول التقني الاظهاري بمرجعاته الفنية وأساليبه التصميمية التي لم تخرج عن السياقات المألوفة لعناصر تصميم الأقمشة والأزياء الرجالية النمطية الكلاسيكية وصياغتها ضمن البناء التصميمي للزي.
3. اشتمل صياغة الأنماط الكلاسيكية على إشغال المساحة أو فضاء تصميم الأقمشة بالمكونات الخطية التي تغطي سطح القماش والمتكون الكلي للتصميم.
4. اظهر صياغات الأنماط الكلاسيكية ضمن مفهوم التحول التقني لتصميم الأقمشة لإحداث تصميم يشمل فضاء الزي الكلي معتمدا على التباين الحجم تكبير وتصغير للمفردة.

5. اعتماد مصمم الأقمشة على الخط وعلى مخرجات الشكل واللون التي تآلف التنظيم الشبكي لتصميم الزي والتي حققت الجذب البصري بفعل تدرج صياغة المفردة النمطية عن طريق إعادة انتاجها.
6. استجابة صياغات الأنماط الكلاسيكية في تصميم الأقمشة والأزياء الرجالية للمعالجات والمتغيرات والتبدلات التي تؤدي التحول لإعطاء صفة جديدة للمفردة النمطية عن طريق (التكثيف، الاختزال، الحذف والإضافة).

الاستنتاجات

1. ان التداخل بين نظم المتكون الشكلي والزي القائمة على أساس الدمج والربط بين وظيفة تصميم الزي وموضوعه في تصميم الأنماط الكلاسيكية للأقمشة والأزياء الرجالية.
2. وظفت مستويات متعددة للأنماط الكلاسيكية في تصميم الأقمشة والأزياء الرجالية على التوالي كتكرار الخط بمسارات مستقيمة، وتقاطع الخطوط التي ظهرت سيادة فضاء تصميم الزي ليشكل تكويناً شمولياً نتيجة علاقات التجاور والتشابه للخطوط بين أجزاء المتكون الكلي للتصميم.
3. حققت التقنيات الحديثة في تصاميم الأنماط الكلاسيكية للأقمشة والأزياء الرجالية، مجالاً للإبداع ليجسد نمطاً كلاسيكياً في تكوين وصياغة المفردات السائد في تصميم أقمشة يعزز ويكمل المهارة الفكرية والأدائية في تصميم الزي.
4. تحقق وتكافؤ الأهمية المتبادلة ما بين الوظيفة والصياغات الشكلية لتصميم الأقمشة والأزياء بفعلِ مبدأ التطابق والمشابه في الأداء الوظيفي والتعبيري للمنجز الكلي.

التوصيات

1 . الاهتمام بالأسس التصميمية وإبراز دورها في تحقيق إعادة انتاج الأنماط المتداولة وربط الشكل بوظيفة التصميم في المنجز الكلي تصاميم الأقمشة والأزياء الرجالية.

2 . العمل على رفع المستوى العلمي والفني لدى العاملين في مجال أنتاج وتصميم الأقمشة الرجالية العراقية، والبحث عن التقنيات الحديثة المناسبة التي لها القدرة على تحقيق الترابط بين التقنيات الاظهارية.

المقترحات:بعد أن أنها الباحث دراسته وجد من المناسب تقديم بعض المقترحات التي يمكن ان تحقق منفعة في أحد ميادين أنتاج وتصميم الأقمشة العراقية.

1 . أجراء دراسة تخصصية الأنماط الكلاسيكية ودورها في إثراء الجوانب الجمالية لتصاميم الأقمشة والأزياء النسائية.

2 . التعرف على المؤثرات البيئية ودورها في أنتاج وتصميم الأقمشة الرجالية العراقية.

المصادر

1. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر ودار بيروت، الجزء الثالث، سنة،1956م.
2. إبراهيم مدكور: المعجم الفلسفي, مجمع اللغة العربية, الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميري جمهورية مصر العربية,1983 م.
3. بو دماغ وحمزة، سعاد " النمطية بين تاريخ العمارة ومنهجية الإبداع "، مجلة المستقبل العربي، العدد 263، مركز دراسات الوحدة العربية، 2001.
4. جبران مسعود: الرائد مجلد لغوي عصري، المجلد الثاني، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1978.
5. جليل جبار طاهر، وصلاح عبد الفتاح: تراكيب وتحاليل وتصاميم نسيجية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هيئة المعاهد الفنية، 1991.
6. جميل صليبا: علم النفس – سلسلة دروس الفلسفة، الطبعة الثالثة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1972.
7. الخفاجي، ابتسام محسن حسون: تقنيات الإيهام البصري في تصاميم الأقمشة النسائية، رسالة ماجستير (غير منشورة) تصميم الأقمشة/ كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد، 2010م.
8. خياط، محمود أحمد بكر " بنية المضمون، دراسة في الأعراف المعمارية " أطروحة دكتوراه، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، 2001.

9. الربيعي، ناصر حسين،والعلوش مهدي صالح، تكنولوجيا الغزل والنسيج، وزارة التعليم هيئه المعاهد الفنية، مطبعة الموصل، 1991 م.
10. الربيعي، ناصر حسين: خواص وتقنيات النسيج الياف غزول أقمشة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هيئة المعاهد الفنية، المطابع جامعة الموصل، 1991 م.
11. الربيعي، ناصر حسين، والعوادي، منى عايد كاطع، صباغة وطباعة الأقمشة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، مطابع جامعة الموصل، 1999م.
12. السعيدي، اكرم جرجيس نعمة: الاختزال والتكثيف الشكلي في تصاميم أغلفة الكتب العراقية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التصميم/ طباعي، بغداد، 2005 م.
13. الشناق، فيصل، وآخرون: المنسوجات، الطبعة الأولى، دار البازوري العلمية، للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 1994 م.
14. العامري، فاتن علي حسين: التكامل بين تصاميم الأقمشة والأزياء والعلاقات الناتجة في المنجز الكلي، أطروحة دكتورا / تصميم أقمشة، (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التصميم، بغداد، 2005 م.
15. فضل، د. صلاح " نظرية البنائية والنقد الأدبي "، بغداد، دار الشؤون الثقافية، 1987.
16. نصيف جاسم محمد: مدخل في التصميم الإعلاني، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، 2001 م.
17. ناثان نوبلر: حوار الرؤية، مدخل إلى تذوق الفن والتجربة الجمالية، ترجمة فخري خليل، مراجعة جبرا إبراهيم جبرا، الطبعة الأولى، مطابع دار الحرية، دار المأمون للترجمة والنشر، وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد، 1987 م .
18. الموسوي، اسعد عاتي هليل سعد: أنظمة التكوين الشكلي وتقنياتها الاظهارية في تصاميم الأقمشة الرجالية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التصميم/ الأقمشة، بغداد، 2014 م.

19. Broadbent ، Geoffrey"Deconstruction A Student Guide"، Journal of Architectural Theory And Criticism V.I.A، Academy Edition، London، 1991.

20. Ching Francis P.P.K ; Architecture ; From ، Space and Order ; 2nd ed ; Van Nostravd Rein hold ; 1996 .

21. Gelernter Mark "Sources of Architectural form A critical History of Western Design Theory، Manchester University Press، UK، 1995.

22. Isaac ، Arc ، Approach to Architectural Design Freda ، Abide ، Butter Worth London ; 1971 .

23. Nesbitt ،Kate"Typology and Transformation" ، in Theorizing A new Agenda for Architecture ، New York ، 1996 .

24. Vidler، Antony Vidler، Antony "The Idea of Type " ، The Transformation of the Academic Idea ، Oppositions ، 1977 in Theorizing a New Agenda for Architecture ، New York

25. Webster "Seventh New Collegiate Dictionary " ، G. Bell & Sons Ltd. ، London ، 1970 .